العدد الحادي والعشرون * يوم الاحد ١٤ رجب الاصب سنة ١٢٧٧ هجرية الملاقي ٢٦ يناير سنة ١٨٦١ * السنة الاولى

الرائد التونسي

* تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع *

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢
اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٢
اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
ص سنة	٤٢
ص ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

وعند السيد سعيد بسوق القوافي

" موسيو شامبيون بفسحة باب البحر

اماكن بيعها خارج المملكة :

في الجزاير عند بستيد كتبي

في طرابلس الغرب عند التجار ريكارد اخوا

في الاسكندرية عند التاجر ميخايل يسابا

في بيروت عند التاجر موسى سرسق

تنبيه * يلزم ان تكون ... من الاجرة والا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال

قسم رسمي

قسم غير رسمي

تونس يوم السبت مساء

حوادث خارجية

لما لم يتيسر لنا ان نتكلم في رائد الاسبوع الماضي علي الزيارات الرسمية التي جرت في باريس يوم راس العام الجديد عند النصاري ولا ان نذكر شيئا مما قاله الامبراطور نبوليون لجمهور السفراء في ذلك الموسم وجب علينا تعويض القصور بتلخيصنا الان لما قالته الصحائف الباريسية في هذا الخصوص ولتقريظ الجرنالات الانكليزية علي كلام الامبراطور المشار اليه * فكان ابتداء الزيارات في الساعة الحادية عشرة من الصباح اي ساعة قبل الزوال واول المعيدين كان جمهور اهل بيت الامبراطور واقرباوه ثم تبعتهم الوزراء ورجال الدولة ورؤساء الاكليروس بالتوالي الي وقت الزوال * حينئذ توجه الامبراطور وزوجه وولده لاستماع القداس وهو ضرب من الصلوات الاصطلاحية عند الكاتوليك وبعض الشيع الاخر دون المعروفين بلقب بروتستانت وبعد خروجه من الصلاة اقتبل الامبراطور جمهور السفراء في الساعة الاولي بعد الزوال وكان مقدمهم سفير الدولة الانكليزية لورد كولي فقدم التهاني الاعتيادية للامبراطور عن نفسه وعن لسان اقرانه فاجاب نبوليون بكلام وجيز انه يبدي لهم الشكر علي تهنئاتهم له وانه ينظر الي المستقبل بطمانينة راجيا ان المراسلات الودادية الكائنة بين الدول حالا تكون مركزا ثابتا للسلم وتدوم بها الراحة بين الامم وان دوام هذه الراحة هو غاية مقصوده * انتهي * فبعض الجرنالات الانكليزية تلقي هذا الكلام بسرور واثني علي قائله غير ان بعضها اخرا اخذ في البحث عن المراسلات الودادية التي ذكرها الامبراطور ويستنتج من بحثه ان الامل بدوام السلم المؤسس عليها لا يمكن ان يكون املا وثيقا * واشهر المصادين في ذلك جرنال التايمس علي ما قالته صحيفة باريس المسماة اوبينيون ناسيونال لاننا من قلة الحظ لم نظفر بعد بالاطلاع علي الجرنال الانكليزي نفسه اذ الذي تكلف باحضاره لنا من اندره لم يحضره بعد مع انه قال لنا انه بعث بطلبه منذ اربعة اشهر * ولا يمكننا الاستناد علي ما اوردته الاوبينيون ناسيونال من كلام هذا الجرنال لان تلك الصحيفة هي من جملة الصحائف المضادة للانكليز وكثيرا ما تفهم كلام الصحائف الانكليزية بخلاف مفادها الحقيقي * وهذه ترجمة ما اوردته من كلام التايمس * قال الامبراطور نبوليون انه يرجو دوام السلم في اوروبا من جري الاتفاق الكاين بين الدول * فما هو هذا الاتفاق وبين اي دول هو * هل يرجي دوام السلم من الاتفاق الكائن بين البابا وملك نابولي وامبراطور النمسا من جهة وبين ملك سردينيا واهل ايطاليا الجنوبية والشمالية ودولة الانكليز من الجهة الاخري ام من الاتفاق الكائن بين الدولة الفرنسوية وبعض من دول العصبة الالمانية سيما دولة بروسيا * فان كان ليس للسلم اركان اخري يستند اليها نظن ان ذوي العقل السليم لن يلوموننا علي كوننا لا نقدر ان نشارك الامبراطور في رجائه وان كنا نود من صميم القلب ان يكون رجاوه مصيبا لاننا نرغب مثله في دوام الراحة والسلم بل ونطلب ذلك من الله باعظم حرص * هذا ويجب علينا ان نقول شهادة للحق ان الاوبينيون ناسيونال تشارك التايمس في هذه القضية اذ تقول انه لا يمكن الرجا لدوام السلم والراحة من مجرد الاطلاع علي احوال اقليم البندقية ولا علي قضية بيعها للايطاليانيين لان الدولة النمساوية مصرة علي عدم قبول بيعها بل ولم تقبل الاصغاء لمفاتحات لدول لها * وتختم الصحيفة كلامها بالانباء عن مواظبة دول الِمانيا والمسكوب علي التجهيز للحرب وتسال قائلة هل يمكن الرجاء بدوام السلم من مشاهدتنا لذلك * انتهي *

— لما دخل الجنرال لاموريسيار خدمة البابا في اوائل العام المنصرم قال بعض الجرنالات الفرنسوية انه استاذن الامبراطور نبوليون علي ذلك وانه كان دخوله في الخدمة باجازة مخصوصة من المشار اليه ولما تكلمنا نحن في الرائد عن هذا الحادث ذكرنا قضية طلب الاجازة كما كنا قراناها في الجرنالات الفرنسوية فالان قد اطلعنا علي رسالة من الجنرال المشار اليه بتاريخ ٣ ابريل من العام المذكور مرسلة من رومة الي احد اصحابه يقال له الجنرال ابدوه الذي كان وقت التاريخ مقيما في مدينة كانت من اعمال فرانسا * فيتضح من هذه الرسالة ان الجنرال لاموريسيار لم يطلب ولم يتخذ الاجازة من احد وانه دخل الخدمة المذكورة من مجرد حبه للبابا ومرغوبه في ان يستمر ملكا زمنيا في رومة قهرا علي اعدائه الايطاليانيين * وهذا ملخص كتابه * ان طلب الاجازة من احد لعمل شيء ما يستوجب توقف الطالب عن اجراء المقصود بل والامتناع عنه بالكلية ان كان لم يحصل علي الاجازة المطلوبة * فهل يقدر احد ان يفتكر اني انا اقبل علي نفسي ان تكون افعالي الخاصة وسلوكي في ما اريده متعلقة بارادة رايس الحكومة الفرنسوية (اي الامبراطور) فان ذلك غير ممكن لا يقبل احد علي نفسه هذا التحجير * نعم اني ما قبلت الدخول في الخدمة الا علي شرط ان لا اجرد سيفي ضد اهل بلادي ووطني لكنني لم اتعهد بشيء للدولة الفرنسوية من هذا القبيل اذ كان من المحتمل ان تمسني الضرورة في اثناء تتميمي لمصالح وظيفتي وواجباتها الي عمل ما يضادد سياسة حكومة فرانسا الحالية * فهل نسي اصحاب الحزب النبوليوني ان رايسهم حصل علي لقب مدنية اركونيا (وهي عمالة من عمالات سفيسرا) وخدم في عساكر العصبة بوظيفة يوزباشي من دون اجازة الملك لوي فيليب وان ذلك لم يمنعه من الرجوع الي فرانسا بعد ثورة عام ١٨٤٨ ومن انتخاب الاهالي له لرياسة الرابوبليك ولما تبع ذلك * فان كان قسمي ان اقتل في الخدمة التي قدمت نفسي اليها فلا يهمني كوني حايزا للمدنية الفرنسوية او محروما منها بموجب نصوص الشرائع النبوليونية * واذا فرغت من مصلحتي سالما وقصدت الرجوع الي فرانسا فتتلقاني اهل بلادي كواحد منهم وتمدحني علي ما اكون صنعت * قال احد علمائنا * ان نفسي لله وسيفي للملك لكن شرفي هو لي خاصة وليس للملك او لغيره فيه حق البتة * انتهي * فانا قدمت الان سيفي للبابا واسلمت نفسي لله لكن شرفي فاني موكل بحفظه دون الغير ولا حاجة لي ان اطلب شيئا من الامبراطور * انتهي *

— انبات صحيفة باريس المسماة اوبينيون ناسيونال عن وصول احد اقرباء الامير عبد القادر ناقلا لكتاب من الامير للامبراطور نبوليون وانه طلب المواجهة لتقديم الكتاب وان الملحوظ ان هذا الكتاب خاص بقضية الامر الذي اصدره فواد باشا بتجريد الامير ورفقائه من اسلحتهم * ولا يخفي علي القاري ان الامير لم يقبل الامتثال للامر المذكور وابي ان يسمح لاحد من رفقائه بان يسلم سلاحه لارباب الحكومة العثمانية *

— انبا جرنال المونيتور الفرنسوي ان الامبراطور نبوليون بعث الي الجنرال اينياتيف المسكوفي سفير الدولة المسكوبية في باكين نيشان اللاجيون د — ونور من رتبة اوفيسيال كبير مجازاة علي ما قدم من المساعدة لسفير فرانسا في قضية عقد العهدة والصلح مع الدولة الصينية *

— عدد المكاتيب التي نقلت بالبوسطة الفرنسوية في العام المنصرم عام ١٨٦٠ بلغ الي ثلثمائة مليونا ماعدا مكاتيب الدولة التي بلغ عددها الي اثنين وثلثين مليونا * فلا يخفي علي القاري انه اقل ما يوخذ علي المكاتيب عشرة سنتيمات وهي التي ترسل من حارة الي حارة في مدينة واحدة وان المكاتيب التي ترسل من عمالة الي عمالة يوخذ عليها عشرون سنتيما اي خمس الفرنك ومتي زاد وزنها علي ربع الوقية يوخذ عليها اربعون سنتيما * فاذ

فرضنـــا ان اجرة المكاتيب جميعها كان عشرين سنتيمـــا لا غير وضربنا الثلثمائة واثنين وثلثين مليونا كتابا بهذه العشرين سنتيما نجد انه دخل للبوسطة الفرنسوية ستة وستون مليونا واربعمائـــة الف فرنك عن اجرة مكاتيب فقط دون المدخول النـــاتج من نقل الدراهم ومن اعطائها السفاتج للذين لا يريدون ارسال النقود ولا يخفي انها تاخذ عن ذلك اثنين ونصفا في المـــائـــة * ولكن لما كانت المكاتيب التي تنقلها البوسطة المشار اليها ليست جميعها لداخل فرانسا فلا ريب ان الدخل يبلـــغ الي انعـــاف المبلغ المذكور * هذا وامـــا دخل التيلكراف فليس بهذا القدر بل واقل منه بكثير * ففي عام ١٨٥٨ كان المدخول قد بلغ الي ثلاثة ملايين وخمسمائة الف فرنك عن اربعمائة واربعة وستين الف رسالة تيلكرافية وفي العام المنصرم بلغت الي ضعفي الكمية المذكورة اي كناية عن سبعة ملايين فرنكا * وتقسيم الرسائل التيلكرافية كما ياتي * رسائل تجارية بحســـاب اربعين في المائة ورسائل خاصة بمصالح البرصة واشغال النقود بحساب اربعة وثلثين في المـــائـــة ورســـائل متعلقة بالمصالح الخاصة بافراد الناس بحساب عشرين في المائة ورسائل الجرنالات وغيرها بحساب ستة في المائـــة لا غير * وقد جربت لجنة التيلكراف آلة جديدة يمكن بواسطتها ايصال الرســـالة كلمة كلمة كما هي مكتوبة في الاصل وبعلامات مخصوصة يقدر المكلف ببعث الرسائل بالسلك ان يقلد كتابة صاحبها وجرت هذه التجربة بالتيلكراف الكائن بين باريس وليـــــان وقيل انه حصل منها على نتائج مرضية * فاذا تمت هذه الالـــــة الجديدة واستعملت في جميع اماكن التيلكراف واذا نقص ايضا اجر الرسائل تحصل من ذلك فوائد عظيمة ويزداد مدخول التيلكراف المرة اضعافا كما جري ذلك في مدخول البوسطـــة وقت الاحتـــــاز من تنظيمها وتنقيص اجر نقل المكاتيب بها *

ـــ قلنـــا سابقـــا ان مملكة الانكليز ارسلـــــت فابورا من قبلها الي مدينة انفيرسا من اعمال البلجيك لنقل امبراتريـــــس النمســـا من تلك المدينة الي جزيرة مـــاديرا * فالان قـــد ورد علم برجوع الفابور المذكور الي فرضة بليموث من اعمال انكلتيرة وخبر الرايس ان الامبراتريس انعمت عليه بصنـــــدوق نفـــــة مرصعة بالالماس وعليه صورتهـــا ضمن بـــرواز من بريلانت واعطت لكل من نـــايب الرايس وطبيب الفابور خاتمـــا من الـــبر البريـــلانت وخمسمـــائة ليرة سترلين لكي تفرق على البحرية *

ـــ رسالـة من الاسكندرية بتاريخ ١٥ دجمبر مرسلـه الى جرنال جانواه المسمى البريد التجري تقول ان قنصـــل جنرال دولة سردينيا الجديد الكفليير برونو وصل الى تلك الاقاليم وتوجه الى القاهرة لتقديم كتاب تسميته قنصلا الى عزيز مصر سعيد باشا وقد حصل له اكرام لايق بمقامه من قبل الحكومة واحتفال عظيم من قبل الايطاليانيين القاطنين بالديار المصرية ويرجي انه بواسطته تتمكن قيود المحبة بين الدولتين * ومن جملة المصالح المكلف الان بقضايها مصلحة مغمة بذاتها وهـــي هذه * كان ملك سردينيا قد اهدى لسعيد باشا عدة مدافـــع من نوع الششخان الذي اخترعه جديدا الجنرال كفالي الايطالياني * فبعد ذلك بايام قلايل قدم رجل من المشهورين بالطمع طلبا للدولة المصرية بان تعطى ستماية الف فرنك للجنرال كفالي على سبيل تعويض اضرار وقيـــل ان الجنرال كفالي تعهد للرجل المذكور بان يعطيه قسما كبيرا من ذلك المبلـــغ فالى الان لم تقبل الدولة المصرية اداء شي زاعمة ان المدافـــع ارسلت لها من الملك فيكتور امانويل هدية وانها هي نفسها لم تراسل الجنرال ولا طلبت منه شيا * فالرسالـــة المذكورة لا تشرح كيفية تقديم الطلب بهذا المبلغ الفاحـــش ولا ان كانت دولة سردينيا مساعدة للطالب في طلبه ام لا لكنهـــا تستقبح القضية راسا * ثم انها تنبي عن خبر خاص بمصالـــح الدولة المصرية وهو ان احد الصيارفة الايطاليانيين عرض عليهـــا قرضـــة مايـــة مليون فرنكا بفايدة ستة في المايـة في العـــام واثنان ونصف في المائة عمولة اي سمسرة بشرط ان ترهن الدولـــة لهذا المبلغ السكة الحديدية التي بين الاسكندريـــة والقاهرة ومداخيل كمرك المملكة فالى الان لم تنته المداولة على هذه القضية ولا يعلم احد هل تقبل الدولة اداء اثنين ونصـــف في المائة سمسرة ام لا * هـــذا ورسالة اخرى بالتاريخ المذكور تقول ان اليوم العاشر من دجمبر كان ميعاد بيـــع الخيل التي كانت للمرحوم ابن عباس باشا بالمزاد العامي ولذلك قـــد امتلات الاسكندرية بالزوار الافرنج الذين بادروا بـــالذهـــاب اليها للتوجه الى القاهرة وحضور المزاد وارسل ايضا وكلاء من قبـــل بعض الدول الافرنجية منهم الكونت ريفل مرسل مـــن دولة الســـاردو * وقيل انه يوجد بين الخيل المراد بيعها كثير من الافراس الاصلية يندر وجود مثلها عند العرب انفسهم * ثم تذكر الرسالة شيا عن احوال متجر الاسكندرية مفـــاده ان الاحوال التجارية في حالة معتدلـــة وان الاشغال في ســـــوق النقود كثيرة ومجراها مرض وانه مع كون الدراهم النقـــدية قليلة الوجود يمكن تصريف تذاكر الدولة في البنك وعند الصيارفة بقطع ما يطلع عليها بحساب اثنى عشر في المايـــة في العام واحيانا احد عشر ونصف في المائة لا غير * وهذا القطع مع كونه فاحشا بالنسبة الى الذي يقطعه صيارفة اوربـــا وقت صرفهم للسفاتج التجارية او لسندات الدول الذي قدره محصور ما بين الاربعة والستة في المائة لا غير هو محسوب في الاسكندرية قطعا يسيرا اذ كما لا يخفى الصيارفة في المشرق ياخـــذون اربعة وعشرين في المائة فايدة على المبالغ المستقرضة منهم والذي ياخذ فايدة مثل هذه في اوروبا يعاقب بالسجن من الخمسة عشر يوما الى الستين وبترجيع الفايدة المقبوضة منـــه ان كان قبضها ويخسر بعـــد ذلك نصف راس المال المسلف منـــه *

ـــ لا يخفى ان دولة الساردو اشترت منذ برهة وجيزة من الدولة الفرنسوية كمية وافرة من المكاحل الششخان وبناء على ذلك زعم احد الجرنالات الافرنجية ان الكمية المشتراة كان قدرها ثمانين الف مكحلة وانـه اوصى عليهـا لحساب دولة اخرى وان هذه الدولة سمحت بها لدولة الساردو * فلما بلغ هذا الزعم احد جرنالات تورين المسمى الكازيته العسكرية بـادر الى تكذيبه بما ملخصه : المكاحل التي اشترتها دولتنا من الدولة الفرنسوية جرت المقاولة عليها بين ملكنا والامبراطور نبوليـون دون غيره بتواسط الاميرالاي الفرنسوي موسيوفاني واميرالاينا فيلبي ولم تؤخذ دفعة واحدة وانما اخذت شيا بعد شيء عدة مرار متوالية تارة خمسين الف مكحلة جملة وتارة ثلثين الفا وتارة خمسة وعشرين الفا على ان الدولة الفرنسوية لما لم تقدر على اعطاينا زيادة عما اخذنا من نوع الششخان اعطتنا كمية من مكاحل الصوان من صنع عـام ١٨١٢ وعام ١٨٢٢ وعـام ١٨٤٠ وعـام ١٨٤٨ وسمحت لنا بان تغير هذه المكاحل من الصوان الى الششخان والكبسول في كرخانة سانت اتيان الشهيرة وان يكون الكفاليير اسكوفيير احد المكلفين بالنظر في اشغال الكرخانه المذكورة ناظرا ايضا على هذا العمل وقد شهد للكفالييـــر المشار اليه ببذل الغيرة على خير دولتنا والاعتناء في تتميـــم الصنعة المسلمة اليه على احسن نوع ممكن وكتب له الجنرال فانتي عدة مرار يشكره عن لسان دولتنا على ما ابداه من الاجتهاد في اتقان الشغل وسرعة انجازه *

في حدود لبنان وفي سكانه

لبنان بالضم اي الابيض هو جبل بين طرابلوس وبعلبك ممتد مسافة اربعة ايام في فينيقية من سورية الثانية في الجزء الخامس من الاقليم الثالث * ومعنى فينيقية بلاد النخل * طوله من عكار الى الكرمل * وقيل انه متصل بقرمان * وعرضه خمسة واربعون ميلا من البحر الى اول سهل بعلبك والبقاع ووادي التيم * وقيل انه من طرابلوس الى ما فوق صيدا متصل بجبل الريحان الحاجز بينه وبين جبل عامل * وهو جبل حصين شامخ لا ينقطع الثلج عنه اصلا * اعلى روسه فوق طرابلوس يسمي فم الميزاب * ارتفاعه نحو عشرة الاف قدم * ودونه صنين بتشديد النون * وهو معاملتان * فمن طرابلوس الى جسر المعاملتين يسمي معاملة طرابلوس * وسكانه منذ القديم سريان كان معمورا بهم من ايام ملوك السريان * وازداد عمارة في ايام داود الملك عند محاربته هدر عزار السرياني ملك ارام دمشق واريوخ السرياني ملك حماة * وكان داود ظافرا بهم ظفرا كبيرا * قيل هرب كثير من السريان وتحصنوا هناك وكثروا فصاروا خلقا وافرا * وبعد ظهور سيدنا عيسى دعوا الى النصرانية فتنصروا جميعا * وكانت لهم شوكة قوية في اوايل النصرانية حتى صاروا نجدة لملوك الروم * وفي ابتداء الاسلام كانوا يشنون الغارة على الديار من دمشق الى حماة والمصيصة وكفوا معوية امير العرب عن حصار قسطنطين الملك اللحياني في القسطنطينية وسنة ٦٩٤ ارسل الملك يوستينيانوس الاخرم قايديه موريق ومورقيان مع جيوشه لقصاص اللبنانيين لانهم لم يطيعوه في التوجه الى القتال في بلاد العرب ولاسباب اخرى فقاتلوا جيوشه في اميون وبددوهم وقتلوا القايدين فسموا مردة والذين اطاعوا الملك سموا ملكيين ثم روما مجازا * وكانت بلاد المردة من حدود الشوف الى بلاد هدريب * وابتنوا الحصن المعروف بالقلعة البحرية في انطلياس والحصن المشهور في درجة بحرصاف * وكان اميرهم يسكن في بسكنتا * ومن جسر المعاملتين الى صيدا يسمي معاملة صيدا * وكان سكانه عبدة اوثان بعضهم من الصيدونيين وبعضهم من الفلسطينيين * قيل انه في ايام داود الملك عند محاربته الفلسطينيين واستظهاره عليهم رحل جميعهم الى جبل عامل وغيره من الجبال القريبة الى فلسطين لاجل مساعدة الفلسطينيين على محاربته * فتوطنوا هناك ولم يعودوا الى هذه المعاملة * فبقيت خالية من السكان الى سنة ٨٢٢ حين اقبل اليها قبيلة من قبايل تنوخ * ولهذا الجبل الاعتبار السامي * فالنصارى تعظمه لما فيه من المشاهد والاعلام * والمسلمون يعتقدون ان بيت الله الحرام بني من خمسة جبال مقدسة منها جبل لبنان * رواه الازرقي عن ابن عباس * واما اهله فذوو عقول ثاقبة وقلوب قوية واخلاق كريمة فمن طريق دمشق ونهر الغدير الشتوي الى طرابلوس سكانه نصارى * واكثرهم موارنة * وفي جرد بلاد جبيل والبترون قليل من المتاولة * وباقي معاملة صيدا سكانها نصارى ودروز على الغالب *

في مدن لبنان الفينيقية

مدن لبنان ثمان * الاولى طرابلوس وهي لفظة يونانية مركبة معناها مدن ثلث * هي مدينة عذية في الشمال يمر

في وسطها نهر ابي علي * فيها قلعة حصينة بناها ريموند الفرنسوي سنة ١١٠٢ * وسنة ١١٠٩ استولت عليها الافرنج بعد محاصرتها خمس سنين * وسنة ١٢٨٧ حاصرها الملك المنصور قلاون ستة وعشرين يوما فتحها بالسيف * فهربت الافرنج منها الى جزيرة بين المدينة والمينا فهجمت عليهم الفرسان سابحين على خيولهم في البحر وقتلوا كبارهم وسبوا الصغار والنساء * ثم امر الملك بهدم المدينة فدكوها الى الارض * ولها مينا بعيدة عنها نحو ميل * وسكانها مسلمون ونصارى وهم من الظرف والكرم والشجاعة على جانب عظيم * وخارجها بساتين وحدايق كثيرة * الثانية البترون وتسمى عند اليونانيين بتريس وهي مدينة صغيرة وقيل بناها ايتوبعل ملك صور في عصر ايليا النبي * وسكانها موارنة * الثالثة جبيل بضم ففتح تسمى عند اليونانيين بيبلوس اي مكتبة وفي سفر الملوك الثالث وفي حزقيال تسمى جبال * وكانت تدعى قديما لوسترا * هي مدينة قديمة فيها كنيسة عظيمة قديمة قيل انها من عهد رسل سيدنا عيسى ولها قلعة حصينة * كانت مسكن ملك المردة * وسكانها الان موارنة وبها قليل من المسلمين وسنة ١١٠٩ وقعت بيد الافرنج * واما الان فاكثرها خراب * الرابعة جونية * وهي مدينة صغيرة بين المعاملتين ونهر الكلب وسكانها موارنة * الخامسة بيروت وموقعها شرقي راس داخل في البحر يسمى ثغرا * قيل سميت بيروت من هيكل كان فيها لبعل بيريث احد الهة الفينيقيين * وقيل من كثرة ابارها لان لفظة بير في اللغة العبرانية والسريانية والفينيقية والعربية بمعنى واحد * فتكون الواو والتاء للجمع في غير العربية وكانت تدعى دربي * وكان الرومانيون واليونانيون يسمونها بيريتوس * وقيل انها بروث او بيروثا المذكورة في سفر الملوك وفي حزقيال من توراة اليهود * وكان لها هيكل في قمة جبل شرقيها يسمى الان دير القلعة * وكان الماء ياتي اليها فوق قناطر عظيمة من ينبوع النهر المنسوب اليها تسمى قناطر زبيدة * وقبل سيدنا عيسى بماية واربعين سنة اخربها ديودوتوس اتريفون قايد جيش اسكندر بلاس ملك سورية الانطاكي وبقيت خرابا خمسا وسبعين سنة الى ان رممها الرومانيون واحضر اغريفا صاحب اغوسطوس عسكرا واسكنه فيها * وذلك قبل المسيح بثلثين سنة * فازوجه اغوسطوس بابنته جوليا وسمي المدينة باسمها جوليا فلكس اي جوليا السعيدة * وفي ايام قلوديوس قيصر سنة ٥٥ زينها اغريفا العظيم ملك اليهود بانواع الابنية المزخرفة * واقام بها هياكل عديدة وحمامات واروقة ومراسح يلعب فيها الشعب حسب عادة الرومانيين * وامر الفا واربعماية رجل مقضيا عليهم بالموت ان يقتتلوا فيها فرقتين * فاقتتلوا حتى اهلك بعضهم بعضا * ولما رجع تيطس قيصر من فتح القدس صنع فيها عيدا عظيما لمولد ابيه فسبسيانوس وقتل جمعا غفيرا من اليهود الذين سباهم * وسنة ٢٣٢ اقيم فيها مدرسة عظيمة للشرايع الرومانية اشتهرت بمدرسة علم الفقه * فقدم اليها تلاميذ من بلاد اليونان والديار المصرية * فلقبت المدينة بمدينة العلماء * وفي الجيل الخامس سماها الملك يوستنيانوس الكبير مرضعة الفقه * واستدعى منها اربعة من الفقهاء لكي يولفوا له كتب الشريعة * وفي القرن السادس حدثت فيها زلزلة عظيمة خربت بها فنقلت المدرسة الى صيدا * وفي القرن السابع فتحها عمر بن الخطاب وفي اواخر القرن التاسع حدثت فيها زلزلة شديدة فسقط منها جانب عظيم * وسنة ١٠٩٩ قدم واليها اقامات لعساكر الافرنج المارين بها في طريقهم من انطاكية الى القدس تطيبا لخاطرهم

وسنة ١١١٠ حاصرها بلدوين الاول ملك القدس الافرنجي خمسة وستين يوما حتى فتحها * وكان سورها منيعا والجنباين محدقة بها * وسنة ١١٨٢ حاصرها الملك صلاح الدين الايوبي برا وبحرا * ولما بلغه خبر قدوم الافرنج اليها قطع اشجارها ورحل عنها * وسنة ١١٨٧ لما انكسرت شوكة الافرنج عند طبرية رجع اليها الملك المذكور وحاصرها ثمانية ايام ثم تسلمها بالامان * وسنة ١١٩٥ تسلمتها الافرنج عنوة وسنة ١٢٩٥ قدمت جيوش الملك الاشرف اليها فوعد قايدهم سنقرجياي الشجاعي اهلها بحفظ العهود السابقة وطلب ان يخرجوا اليه بالامان ولما اقبلوا عليه امر بالقاء القبض عليهم فقبضوا على سبعماية رجل منهم فتملك المدينة والقلعة وهدمهما وجعل كنيستها جامعا ثم اطلق الاسرى * ثم عمرت المدينة ورجعت الى حالها وصارت مينا لدمشق * قيل انه في احد الايام قدم اليها ابن ملك البندقية بجماعة من اعوانه طلبا للتنزه * فتقمقمت منه اهالي المدينة * فقال لهم شيخ منهم اعمى انا اقتل هذا الغلام وانفيكم شره بشرط ان تكفوا اصحابه عني اذا حملوا علي * فاجابوه الى ذلك واقاموا لابن الملك كرسيا في فسحة امام باب القيسارية العتيقة فجلس * ثم حضر الشيخ الاعمى بجماعة من اصحابه ودنا منه يساله صدقة * وبينما كان يخرج له الصدقة من كيسه هجم عليه الاعمى واخذ بعنقه ليخنقه * فوثبت عليه اعوان الملك فلم يمكنهم اصحاب الشيخ من الوصول اليه حتى مات * ثم مالوا على اعوانه بالسيف فقتلوا قوما منهم والذين نجوا هربوا الى البندقية فاخبروا الملك والده * فلما بلغه ما اصاب ابنه استشاط غضبا وجهز مراكب حربية وارسلها على المدينة فضربتها * ولما فتحت العساكر المدينة قتلوا منها خلقا كثيرا واحرقوا المدينة وهدموها * فتشتت الذين بقوا من اهلها وبقيت خربة مهجورة حتى رجع جماعة منهم فاصلحوا بعض مساكن منها * وما زالت كذلك الى زمن الامراء التنوخيين فبنى الامير ناصر الدين الحسين بن خضر دارا عظيمة على جانب البحر وبنى طباقا فوق الاقبية وادار حولها سورا وتملك الزقاق المعروف بزقاق الخيالة * وبنى تنكز نايب دمشق خانا في المينا * وبنى الامير زين الدين عمر بن عيسى قصرا مشهورا * وبنى الامير منذر جامع النوفرة المعروف باسمه * وبنى اقاربه مساكن مشرفة على البحر شمالا * وسنة ١٦٣٢ جدد الامير فخر الدين بناء البرج الكشاف * وبنى خان الوحوش والجنينات * وبني الامير عساف سيفا جامع دار الولاية المعروف باسمه * وفي القرن السابع عشر خربت حتى صارت كقرية * وسنة ١٧٤٩ انتقلت ولايتها الى الامير ملحم الشهابي * فبنى خان الملاحة * واخوه الامير منصور الوالي طاقة القصر والديوان وميزان الحرير والقيسارية المعروفة باسمه * واخوه الامير علي قيسارية الصاغة ودارا بقرب البرج الجديد * واخوه الامير يونس القيسارية المعروفة باسمه * واخوه الامير حسين دارا تحت البرج الجديد * واخوه الامير بشير السمين دارا تحتها متصلة بالمدينة قرب باب يعقوب * والامير يوسف ملحم الوالي قيسارية الاروام * وزوجة الامير احمد المكناة بام دبوز القيسارية العتيقة والبرج المستدير بجانب السور * والامير مراد منصور البرج الجديد فوق طبقة القصر * والامير قاسم عمر حوانيت الحاكة عند باب يعقوب * ولهم ابنية وبساتين اخرى * وكان للامير سليمان اللمعي قيسارية البارود * وللشيخ عبد السلام العماد قيسارية باسمه في راس سوق العطارين الجنوبي * وللشيخ شاهين تلحوق قيسارية باسمه قرب القيسارية العتيقة * وسنة ١٧٧٢ حاصرتها العمارة المسكوبية واطلقت عليها

مدافعها طلقا واحدا * فهدمت جانبا منها * فسلمتها عساكر المسكوب واخذوا في النهب والاحراق * فصالحهم الامير يوسف الشهابي الوالي على خمسة وعشرين الف قرش فانصرفوا عنها * وسنة ١٧٩١ اخرج الجزار الافرنج منها وهدم دور الامراء الشهابيين وبنى بحجارتها السور * الا دار الامير مراد فانه ابقاها حصنا واحرق بعض بيوت للنصارى وجعل كنايسهم اصطبلات * وقطع اشجار اهل البلاد التي بجوانب المدينة * وفي اوايل الجيل التاسع عشر انتقلت تجارة الافرنج اليها * وسنة ١٨٢٥ قدم اليها عمارة اروام واطلقوا عليها المدافع * ثم رجعوا عنها * وسنة ١٨٣١ تسلمها ابراهيم باشا ابن محمد علي والي مصر ورصف بعض ازقتها بالبلاط * وسنة ١٨٤٠ فتحها السلطان عبد المجيد العثماني وطرد ابراهيم باشا منها بعد ان هدمت مدافع الدول المتحدة جانبا من ابراجها ودورها * وجعلها السلطان مقر وزير الايالة * فكثرت فيها الابنية المتقنة والابار والجناين والاشجار الغريبة داخلا وخارجا * وتقاطرت اليها الغرباء من جميع الاجناس والحرف واتسعت تجارتها واحدثت فيها مدارس ومطابع ولغات ومصانع * وبها جماعة من العلماء والشعراء المشهورين * واكثر سكانها مسلمون ونصارى * السادسة صيدا * وهي مدينة قديمة بناها صيدون بن كنعان بن حام بن نوح * اخذها شلما ناصر ملك اثور قبل المسيح بسبعماية وعشرين سنة * وتسلمها الملك اسكندر المكدوني قبل المسيح بثلاثماية واثنين وثلثين سنة ثم صارت لملوك مصر وسورية * ثم للرومانيين ثم للروم ثم للمسلمين * وسنة ١١١٠ اخذتها الافرنج من المسلمين * وسنة ١١٨٧ تسلمها الملك صلاح الدين الايوبي * وسنة ١٢٦٠ فتحها سنقر جياي الشجاعي فهدمها مع قلعتيها والجزيرة * وسنة ١٢٩١ اخذتها الافرنج من صلاح الدين عنوة * وسنة ١٦٢٠ بنى فيها الامير فخر الدين المعني ابنية وصارت مقرا لوزير الايالة * واما الان فقد حاق بها الخراب * وخارجها كثير من الجناين والبساتين * وسكانها مسلمون ونصارى * السابعة صور وهي مدينة قديمة اشتهرت في ايام الفينيقيين بالغنى والعظمة وسعة التجارة والمعرفة بسلوك البحر والحذاقة في الصنايع * بناها بعض اهالي صيدون قبل بناء هيكل سليمن بنحو مايتين واربعين سنة * وسنة ١٥٨٥ ق م تملكها عزيز مصر ثم رحل عنها * وسنة ٧٢٦ ق م حاصرها سنحاريب ملك الاثوريين ثلث عشرة سنة * فاخرب المدينة العليا * وبقيت المدينة على الجزيرة * ثم خضعت للاثوريين وللكلدانيين بعد ما حاصرها بختنصر ملك بابل ثلث عشرة سنة * وسنة ٣٣٤ ق م حاصرها اسكندر المكدوني وهدمها وقتل اهلها * ثم عمرت وصارت تحت ولاية ملوك انطاكية السريان * وسنة ١١٢٣ تسلمتها الافرنج من المسلمين * وسنة ١٢٦١ اخذها الملك صلاح الدين الايوبي من الافرنج * والان اكثرها خراب * وجنوبيها ماء غزير يخرج من تنور يسمى براس العين لا يدرك قراره * الثامنة عكا بالمد * وهي مدينة قديمة في ارض عكا كانت قديما تسمى بطلومايس باسم بطلوميسة مصر وطولمايا * وهي محصنة باسوار منيعة جدا * وكانت مقر وزير الايالة قبل انتقاله الى بيروت * وسنة ١١٠٤ حاصرها الافرنج عشرين يوما فملكوها بالسيف * وسنة ١٢٩٠ حاصرها الملك الاشرف صلاح الدين خليل فانهزمت الافرنج منها * فامر الملك الاشرف بهدمها فهدموها وجعلوها قاعا صفصفا * وسنة ١٧٩٩ حاصرها بونابارتي بجيوش الفرنساوية فاخرب ابنيتها وهدم سورها ثم رحل عنها * فجدد الجزار اليها تحصينها فصارت احصن مدن سورية * وسنة ١٨٢١ حاصرها مصطفى باشا بجيوش السلطان محمود العثماني فطلب محمد علي والي مصر الصفح عن واليها عبد الله

باشا فامر السلطان برفع الحصار عنها * وسنة ١٨٣١ حاصرها ابرهيم باشا ابن محمد علي والي مصر مع والي جبل لبنان نحو تسعة اشهر فدك اسوارها وهدم بعض ابراجها ولم يزل يرميها بالاكر والقنابر حتى فتحها * ثم حصنها * وسنة ١٨٤٠ حاصرها بحرا السلطان عبد المجيد العثماني مع الدول المتحدة واطلقوا عليها المدافع ففتحوها وهزموا العساكر المصرية منها * وسكانها مسلمون ونصارى * (من تاريخ لبنان لطنوس الشدياق اللبناني) *

الصين

قد اخبرنا القاري سابقا عن ما جرى من الواقعات الحربية بين جيوش دولتي فرانسا وانكلتيرة وبين جيوش الدولة الصينية وعن ما نتج منها بعد قدوم الافرنج لباكين عاصمة السلطنة ولكن لما كانت احوال تلك البلاد مجهولة من العامة راينا ان نذكر بعضا مما يتعلق بجغرافيتها افادة لمن يحب الاطلاع عليها *

لا يخفى على القاري ان الدولة الصينية اكبر الدول في العالم واقدمها نظاما وتمدنا اذ على زعم مورخيها هي منشاة منذ مائة الف سنة والمظنون انها تحتوي من السكان على نيف وثلثماية مليون انفس بل وبعض الجغرافيين يحسبون لها ثلثماية وخمسين مليونا وذلك اكثر مما في اوروبا بسبعين مليونا اذ عدد سكان القارة الاوروبية محسوب بين المايتين وثمانين الى المايتين وتسعين مليونا * وقيل ان انبساط سطحها يبلغ الى قريب من التسعماية وخمسين الف ميل مربع وذلك يساوي نحو ثلثي سطح قارة اوروبا * فان كان هذا التقويم صحيحا تكون الاقاليم الصينية اعمر اقاليم الارض لان سطح اوروبا قدره مليون وخمسماية الف ميل مربع وعدد سكانها نحو ثلثماية وتسعين مليونا فيكون لكل ميل مربع مايه وتسعة وثلثون نفرا وثلث مع ان هذه النسبة في بلاد الصين تبلغ الى ثلثماية وثمانية وستين نفرا ونصف ولا يشاهد ذلك في مكان اخر اصلا * وتسمى الدولة الصينية بلغة اهل البلاد تا - تشنيك - كون اي السلطنة السموية وتنقسم الى اقليمين كبيرين احدهما الاقليم الصيني الخاص الملقب عند اهله تشونك - هواه اي زهرة الوسط والثاني اقليم المونغول ويفرق بينهما السور الكبير الذي تكلمنا عليه سابقا وعلوه نحو ستة عشر ذراعا ويمر في اودية وعلى جبال وسطحه عريض بهذا القدر حتى يمكن لعدة فرسان ان يمشوا عليه في صف واحد * وللبلاد انواع عديدة من الذبابات والطيور والحشرات والهوام خاصة بها دون غيرها ومن النبات كشجرة التاى وشجرة الشمع وشجرة الشحم والخيزران الغليظ وشجرة الكافور وشجرة التوت والراوند وكثير من الاعشاب الطبية ونوع شجرة يقال لها باللغة الصينية جين - تشين لا يقطف ثمرها الا السلطان * واراضيها خصبة وهواها سليم جدا وفيها كثير من معادن الذهب والفضة والحجار الثمينة منها حجر اليشم المسمى بلغتهم يو - شي وهذا الحجر عندهم بغاية الاعتبار وتمثال للعلم والحق والعدل والصدق واللطافة الاخلاق لانه كما لا يخفى هو من اصلب الحجار بعد الديامنت واطيف الرنة وجميل اللون وزاكيه وهو اما اخضر كمثرى او اخضر زيتوني او ابيض مايل الى الاخضر او ابيض ناصع كالشمع الكافوري وقيل ان هذا اللون هو الانفس * وفي بستان السلطان الذي فتحه الافرنج وجد قطعتان من اليشم الاخضر مصنوعتان على شكل صولجان وحاملهما قواد الجيوش الانكليزية لتقديم احداهما للملكة فيكتوريا والاخر للامبراطور نبوليون * وقيل انه في عام ١١٧٠ وجد قطعة من هذا الحجر كان وزنها مايتين وسبعة وثلثين رطلا فاهداها ملك خوتان الى سلطان الصين وتكلم عليها وقيد كثير من السايحين الذي تيسر لهم الذهاب الى تلك الاقاليم غير انه اليوم لا اثر لذلك الحجر الغريب * هذا وتنقسم الدولة الى ثمانية عشر ولاية يحكم عليها مشير له التصرف التام في امور السياسة *

واكتشف اهل الصين علي الابرة المغنطيسية المستعملة الان للسفر في البحر وعلي فن الطبع وعلي البارود واتقنوا الصنائع جميعها قبل الافرنج بكثير غير انهم لم يصلوا الي درجة البراعة والكمال التي وصلت اليها الافرنج في عصرنا هذا * وحصلوا ايضا علي كثير من العلوم والفنون وعندهم من التصانيف التاريخية والادبية والرياضية اكثر مما يوجد عند الافرنج حالا مع ان لغتهم اصعب لغات العالم وليس لها حروف هجائية وانما هي علامات مركبة من عدة خطوط كل علامة كلمة وقيل ان عدة هذه العلامات يبلغ الي نيف وستة الف علامة وقليل من يحفظها كلها * ولما اراد نبوليون صب حروف للمطبعة السلطانية الكائنة في باريس اضطرت الي ان تصنع اثنين واربعين الفا وسبعمائة وتسعين حرفا * هذا ولاهل البلاد عوائد واطوار غريبة منها انه اذا اقتضى لهم ان يحتفلوا لانسان غائب وضعوا ما يوجد عندهم منه علي مائدة منورة بالشموع والقناديل واحرقوا لها العود والبخور كانها معبود وفي ملحق جرنال انفرة الرسمي الذي تكرم باعارته لنا جناب مستروود يوجد كتاب من الامير كونك للورد الجين يقول له فيه انه متي ورد له الجواب علي مكتوبه المذكور يضعه علي المائدة المعدة له بين الشمع والبخور ليصير له ما يجب من الاحتفال والاعتبار * هذا ومن كلام قراناه في الجرنالات الفرنسوية نقلا عن احد جرنالات سن بطرسبورك عاصمة المسكوب يتضح انه ليس للدولة الصينية من المسكوكات سوي قطع صغار من نحاس مدورة ومثقوبة في الوسط تعبر بخيطان او بشريط من حديد علي نسق المسبحة وبواسطة هذه المسكوكات يصير البيع والشرا وتقضي الحاجات اليومية ولكن الفضة والذهب يباعان ويشتران كالسلع والبضائع ومن سك شيئا من الدراهم المذكورة وعلمت به الحكومة فلا يقاصص الا اذا كانت القطع المسكوكة منه لا يساوي ثمنها الثمن الاصطلاحي مع ان الذي يغش احدا في بيع الفضة يحكم عليه بالشنق *

الاخبار الاخيرة

ذكرنا في رايد الاسبوع الماضي ما قالته صحيفة تورين الرسمية في خصوص خروج اسطول فرانسا من مينا كايتا * فكلام تلك الصحيفة كان صحيحا اذ جرنال باريس الرسمي يثبته بالشرح الاتي: ارسال فرانسا لاسطولها الى مينا كايتا كان لمجرد اعطاء برهان للملك على انه ساء الدولة الفرنسوية ما جرى له من المصايب في ثورة رعيته عليه ولم يقصد الامبراطور مخالفة شرط عدم التداخل المصطلح عليه ولما كان استمرار الاسطول في تلك المينا سببا لدوام محاصرة الملك واعانة له وجب ابطال ذلك السبب لوقاية الدولة من ملامة الغير لها وفي الواقع انه لم يكن ممكنا للامبراطور ان يبقى اسطوله في المينا المذكورة اذ لا يومل ان ينتج من ذلك سوى زيادة اهراق دماء الجيوش من كلا الحزبين المتحاربين وبناء على ذلك استحسن الامبراطور التوسط بين الفريقين للتوقف عن المحاربة الى اليوم التاسع عشر من الشهر الحال وفي ذلك اليوم الاميرال لوباربيه ده تينان يخرج بسفنه من كايتا * فتلقت الجرنالات الفرنسوية وجرنالات لندره هذا الخبر الرسمي بسرور عظيم اذ كما لا يخفي كان غالبهم مجمعا علي ان يقول ان وجود السفن الفرنسوية في مرسي كايتا مضر لخير الايطاليانيين ومغاير لسياسة الامبراطور نبوليون نفسه اعني اصول عدم التداخل في امور ايطاليا لانه هو الذي نادي بها والزم الدول الاخر بقبولها وكثيرا ما كانت الجرنالات الفرنسوية نفسها تشتكي من هذا الصنيع سيما جرنال السياكل الذي هو من اكبر المحامين عن اهل ايطاليا واشدهم رغبة في ان يتحرروا وتكون بلادهم مملكة واحدة حتي انه في اوائل هذا الشهر نشر كلاما في خصوص حصار كايتا برهن فيه ببراهين قاطعة استنتج منها ان ابقاء الدولة الفرنسوية لسفنها في مرسي تلك المدينة لم يكن مضرا للايطاليانيين فقط بل وقد كان غير لايق بشرف الدولة نفسها * وقال في اثناء الكلام كيف يمكننا ان نشترط علي الدول الكبار ان لا يتداخل احدها بامور ايطاليا مع كون سفننا محامية لذلك المطرود من كرسيه بارادة اهل مملكته عموما ومانعة الايطاليانيين من تحرير بلادهم * فلماذا لا يسمح والحالة هذه لدولة النمسا ان ترسل عسكرها لحماية كايتا من جهة البر * انتهى * فكلام الجرنالات لم يرح سدى *

— انه يوجد عند تخوم بلاد فارس بعض قبايل تركمان عصاة فبعثت اليهم الدولة قايدا بعسكر فحاربهم وفازوا عليه وهو القايد حمزة مرزا ولكن دولة فارس بادرت الى تكثير العسكر ولا بد ان تودب العصاة بما يستحقون وعند ورود هذا الخبر كانت البلاد في امن وراحة لانهم يرون هذه الفية الثايرة خاسرة * وقد شرعت الدولة في نصب سلك الاشارة من بغداد الى تهران قاعدة بلاد فارس وستتفرع منه شعبات الى عدة اماكن وبذلك سيزيد الاتصال بين اوربة والبلاد المذكورة ويزيدها عمرانا لان حضرة شاههم الحاضر معتن جدا في نجح وتهذيب البلاد * انتهى * من جرنال باريس العربي *

هذا وانبا جرنال القسطنطينية ان التركمان المذكورين انفا بعثوا رسلا لتهران بطلب الصلح لكن الشاه لم يقبل مصالحتهم ورجع الرسل خايبين ويقال الان ان الدولة الفارسية مترقبة رجوع الصحو في اقاليم المملكة للتمادى على الحرب ضد الاويك الفاجرين ومقاصصتهم على سوء صنيعهم اذ غاروا على التخوم المجاورة لبلادهم ونهبوها مع انهم كانوا متعهدين بعدم الاعتداء عليها ولذلك لم يعد ممكنا للدولة ان تركن اليهم ولا ان تثق بعهودهم * ثم يقول الجرنال المذكور ان الدولة المشار اليها اشترت منذ اشهر قلايل من كراخين فرانسا خمسة وعشرين الف مكحلة ششخان وعدة مدافع من النوع الششخان ايضا وان هذه الاسلحة هي الان في الطريق الى بلاد فارس *

— الاخبار الواردة من بروسيا تنبي ان الملك الجديد افتتح مدته بالاعفاء الاعتيادي عن جميع المجرمين في حق الدولة كما المعنا الى ذلك في رايد الاسبوع الماضي ولكن لما كانت شرايع المملكة لا تبيح للملك الاعفاء المطلق يلزم عرض القضية على المجلس الاكبر وهذا المجلس قد التيم منذ ايام وافتتحه الملك بخطبة طويلة افصح فيها عن كثير من القضايا السياسية المتعلقة بمصالح المملكة الداخلية وعن وصول سياسته غير انه لم يتكلم على النوازل المتعلقة بالسياسة الخارجية كنازلة ايطاليا والاضطراب الحاصل في اقاليم المجر والسلاو وفي ولايات الفلاخ والبغدان والسرب وما شاكل ذلك * وفي العدد القادم ندرج ان شاء الله ملخص الخطبة المذكورة *

احوال المتجر في الحاضرة وفي الخارج ما زالت على ما كانت عليه في الاسبوع الماضي *

طبع بمطبعة تونس المحروسة